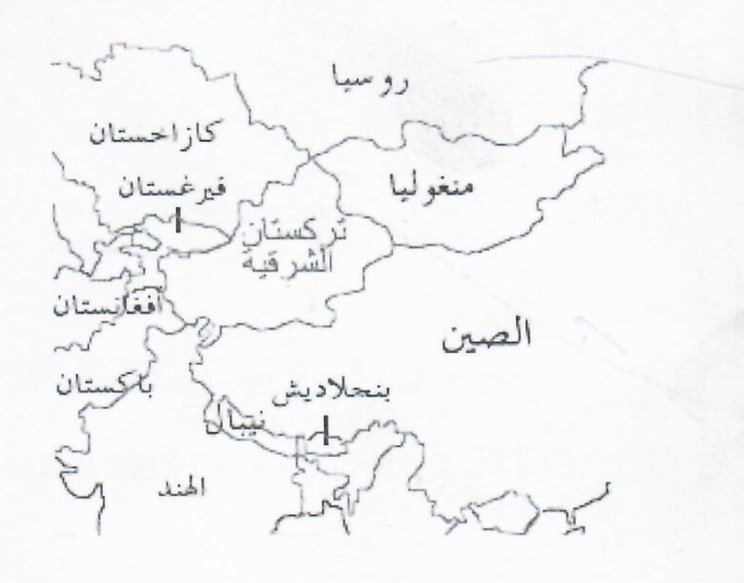
المسلمون في تركستان الشرقية



محمد رضا بكين
الجنرال المتقاعد
عضو المجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامية
و رئيس وقف تركستان الشرقية في تركيا

إستانبول 2006

المسلمون في تركستان الشرقية

THE MUSLIMS OF EASTERN TURKISTAN

DOĞU TÜRKİSTAN VAKFI

وقف تركستان الشرقية

EASTERN TURKISTN FOUNDATION

Dedeefendi Cad: No: 4 Şehzadebaşı
34470 Eminönü – İstanbul – Türkiye
Tel: 0090-212- 5194667 – 5190786
Fax: 00-212- 5190899
Emaıl: dturkistanvakf@yahoo.com

المسلمون في تركستان الشرقية الأسير

أذكركم ببلد إسلامي كبير، يعيش فيه ثلاثون مليون مسلم، بين خوف النسيان من قبل إخوانهم في الدين والعقيدة وبين خطر الإبادة من قبل الصين الشيوعية. ألا وهو تركستان الشرقية..

وأرى هذا التذكير واجبي الديني والقومي، وأرجو من السادة الكرام أن يأخذوه بعين الاعتبار..

تبلغ مساحة تركستان الشرقية1.824.418كم مربع، وتقع في أسيا الوسطى، وهي بلد تركي قديم. وقد كانت تركستان الشرقية على مر التاريخ مركزا للامبراطورية التي في داخل وأواسك آسيا.

قد دخل الأتراك في تركستان الشرقية الإسلام بعد أن تشرف ساتوق بوغراخان سلطان دولة قاراخان باعتناق الإسلام سنة 320 الهجرية (920 الميلادية) وبإرادته.

واعتبارا من هذا التاريخ الذي يعد عهد جديد في عالم الترك الإسلامي "فإن هذا قد أدى خدمة كبيرة وما زال في نشر الدين الإسلامي المبارك في عمق آسيا و في الصين وارتفع صوت الآذان المحمدي، وتعظيم كلمة الله في هذا الديار البعيدة.

إن مسلمي تركستان الشرقية يمثلون قلعة العالم الإسلامي في الشرق، ونموا على حب بذل الأرواح لحمايتها والدفاع عنها. ونشأ في هذا البلد علماء كبار بارزون على المستوى العالمي، وقدموا للعالم الإسلامي وللثقافة الإسلامية والحضارة الإسلاميةآثارا ومؤلفات، هي

حقائق بينت مكانة وأهمية شعب هذا البلد في العالم الإسلامي.

وكما هو معروف أن قدر هذا البلد المسلم قد تغير بعد احتلالها من قبل جارتها الصين 1759م. ومنذ الاحتلال الصيني في عام 1759 م وحتى الآن فقد اعلنت ثورة مسلحة لحامية قيمها الدينية والقومية لأكثر من مائتي عام. وقد عاش شعبنا هوس وحب إنشاء دولتهم المستقلة والوطنية التي تحمل اسم الإسلام، ونتيجة لذلك فقد تمكنوا من إنشاء دويلات ولو أنها لفترة قصـــيرة. مثل: دولة تركســـتان الشرقية الإسلامية (1863-1877)، جمهورية تركستان الشرقية الإسلامـــية (1933-1937) و جمهورية تركستان الشرقية (1944-1949).

وحسب العلوم الاستراتجية فإن هذا البلد المسلم الأسير الذي يعرف بأن قلب أسيا، فهو بوصفه الجغرافي السياسي والجغرافي الاستراتجي وجغرافيه الفيزيائية وماضيه التاريخي وقيمه الثقافية ومعتقداته جزء لا يتجزأ من عالم الإسلامي. وهو بكل المقاييس بلد منفصل مختلف تماما عن الصين، فهو بلد ليس من أرض الصين بل بلد داخل حدود الصين السياسية.

وفي كل اجتماعات المجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي وفي كل مؤتمرات الرابطة التي تمت حتى انعقاد المجلس التأسيسي الـــ 38 لرابطة العالم الإسلامي الذي عقد في مكة المكرمة عام 2004م فقد كانت بحث موضوع المسلمين في تركستان الشرقية كان يعبر عنها وتكتب في فصل مستقل تحت عنوان "المسلمون في تركستان الشرقية" وعند تقديمها في اجتماع المجلس في دورته الـــ 38 في عام 2004م تم ادراج

مسلمي تركستان الشرقية في أوراق ووثائق الاجتماع ضمن فصل تحت عنوان: "**المسلمون في الصين**". وتم تمريرها في عدة جمل وهذا يعني مسح دولة مسلمة كبرى يقطنها 30 مليون مسلم من خريطة العالم الإسلامي. وقد ساء (أغضب) هذا الوضع شعب تركستان الشرقية المسلم وأثر في معنوياته وحطم آمله. وعند القول "المسلمون في الصين" فإنه يفهم من هذا "المسلمون الذين يعيشون في الصين ومن عرق صيني ويتكلمون الصينية.

إن شعب تركستان الشرقية المسلم محروم تماما من حقوقه الإنسانية، ويصارع من اثبات وجوده. وتهدف سياسات جمهورية الصين الشعبية إلى مسح التاريخي السياسي والجغرافي لتركستان الشرقية، ومسحها من الذاكرة البشرية إلى الأبد وإلحاقها بالصين وجعلها جزءا من الصين، وبدأت تتوسع في تطبيق خطة القبضة الحديدية ضد مسلمي تركستان الشرقية. وهي تصف كفاح شعب تركستان الشرقية من أجل حماية هويته الوطنية ومعتقداته الدينية والمطالبة بحقوقه تصفه بالإرهاب، وتعمل على إسكاته بالقهر والارهاب.

إن ما يتعرض له اشقائنا في تركستان الشرقية من وضع مؤلم قد تم توثيقه في التقارير الصادرة عن العديد من المنظمات الهيئات الدولية وعلى رأسها منظمة العفو الدولية، ولجنة تعقب حقوق الإنسان في البرلمان الأوروبي. وفي السنوات الأخيرة زادت من حدة البطش والارهاب ويتم فرض التربية والتعليم باللغة الصينية اعتبارا من المدارس الابتدائية.

وقد بلغ الضغوط إلى أقصى الدرجة في النشاطات الدينية وقد

أصبح الحزب الشيوعي الصيني يجعل المساجد تحت المراقبة وأغلق المدارس الدينية تماما ومنع تعاليم العلوم الإسلامية، وإذا علم أن أحدا من أصل أويغوري في الدائرة الحكومية أنها يصلى يبعد عن العمل. و بلا رحمة يطبق الإجهاض من أجل تحديد النسل ومئات النساء قد توفين من جرأء ما يطبق عليهن من الإجهاض. وينتقل الصينيون إلى منطقة تركستان الشرقية كسيل عرم ويستقرون في أحسن الأماكن وأخصبها، أما الشعب التركستاني فيجبرون ليعيشوا في الأراضي الصحراوية لا يمكن لهم القيام بالزراعة ولا تربية الحيوان بل يتركون على الموت جوعا وعطشا.

وبعد فإن مسلمي تركستان الشرقية يرجوا من رابطة العالم الإسلامي الذي قدم خدمة كبيرة في نشر الدين الإسلامي وتحقيق التضامن بين المسلمين أن يمد يد المساعد إليهم....

ولكم جزيل الشكر وفائق الاحترام

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

محمد رضا بكين

الجنرال المتقاعد

عضو المجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامية

و رئيس وقف تركستان الشرقية في تركيا

الأوضاع الاجتماعية والثقافية في تركستان الشرقية الأسير:

إن تدفق هؤلاء المهجرين الصينيين وكثافة توطينهم لم يؤدي إلى تدهور الوضع الاقتصادي لمسلمي تركستان الشرقية فحسب، بل إلى ممارسات جائرة ضد المسلمين حيث منع رفع الأذان من مكبرات الصوت بدعوى أنها تزعج هؤلاء الصينيين الدخلاء، ترويج الزواج المختلط لزواج الصينيين والصينيات البوذيات بالمسلمين بضغوط اقتصادية وإغراءات مادية، ونظرا لمايشكله هذا الاستيطان الصيني المكثف من ضغط على المدارس المحلية، فمثلا في المدرسة المتوسطة الأولى في كورلا وهي مدينة تركستانية حيث يختلط750 طالبا أويغوريا مع 1800 طالبا صينيا أمرت الإدارة المدرسية أن يدرس الطلاب الاويغورية باللغة الصينية، ولم يتمكن من ذلك إلا 75 طالبا فقط، وبدلا أنيطلب من المهجرين الصينيين تعلم اللغة الاويغورية وهي لغة البلاد الأصلية، أصدرت وانغ لي جوان Wang Li Guan سكرتير الحزب الشيوعي الصيني لمقاطعة شنجانغ (تركستان الشرقية) قرارا بتاريخ 9م ارس 2002 يتضمن فرض التدريس باللغة الصينية لكافة المواد المدرسية من الصف الثالث وما فوق، مهددا لغة شعب تركستان الشرقية المسلم وثقافته العريقة إلى الزوال، وكان قد أعاد صياغة تاريخه بصناعة تاريخ صيني وزور حضارته الإسلامية التركية بحضارة مزيفة لاتمت إليه بصلة، وذلك بعد أن اضطهد زعتقل الؤرخون والمؤلفون المسلمون، أمثال تورغون آلماس وتوختي تونياز بسبب كتابتهم التي تعكس تاريخ الاويغور الحق قبل الاحتلال الصيني وبعده، وغدا الصينيةن هم الذين يكتبون تاريخ وحضارة هذا الشعب المسلم

ونقرض كتبهم على الاويغور الذين ينحصر دورهم على دراستها والقراءة أو الترجمة فقط، ولا يحق لهم النقد والإيضاح وكشف الحقائق. فمثلا محمود الكاشغري الذي قدم كتابه ديوان لغة الترك إلى الخليفة العباسي المقتدر بالله في عام 467 هـ 1075 م تعتبره الصين مفكرا صينيا، وهكذا مثله يوسف خاص حاجب وغيرهما. والهدف هو مسخ هوية هذا الشعب التركستاني السلم تماما.

الاستيطان الصيني .. التذويب العرقي في تركستان الشرقية الأسير:

وفي الوقت الذي يعيش المسلمون في معسكرات السخرة أو على هامش الحياة في مراعيهم ومزارعهم البدائية، فإن السلطات الصينية قد أغرقت مقاطعة شنجانغ (تركستان الشرقية) بلايين الصينيين البوذيين المهجرين من أنحاء الصين تحت شعار: اذهب إلى الغرب أيها الشباب Xibu da kaifa بلغ عدد الصينيين المهجرين 7.421.992 نسمة، بنسبة 40% والمسلمون الايغور 8.506.575 نسمة بنسبة 45% من جملة عدد سكانها البالغ 18.761.900 نسمة في عام 2001 حسب التقديرات الرسمية كما جاء في كتاب شنجانغ السنوي الرسمي المطبوع عام 2002، وبينما كان عدد الايغور 3.291.100 نسمة يمثلون 75.95%، وكان عدد الصينيين 249.202 نسمة بنسبة 7.71% من جملة سكانها البالغ عددهم 4.333.400 نسمة عند احتلال الصين الشيوعية لها في عام 1949، ولكن خلال نصف قرن من الحكم الشيوعي تضاعف عدد الاويغور 2.58 مرة فقط، بينما تضاعف عدد الصينيين 29.78 مرة، علاوة أن الرقم الرسمي لعدد الصينيين المهجرين لا يشمل إلا المسجلين في مكتب الإحصاء

لمقاطعة شنجانغ (تركستان الشرقية) لأن جيش شنجانغ للإنتاج والبناء الذي يتولى مهمة توطين المهجرين الصينيين لا يعلن إلا عن الأرقام التي يتم توظيفها وتوطينها في الأجهزة والشركات الرسمية، ولا يتم الإعلان عن عدد الذين يعملون في مزارعها ومؤسساتها، مما أدى إلى أن الباحثين يؤكدون أن عدد المهجرين الصينيين يزيد عن عشرة ملايين وأن كثافتهم حاليا يفوق نسمة المسلمين الاويغور وغيرهم في تركستان الشرقية، وبخاصة أن جريدة بكين جي فانغ جون Jeifangjun Bao ذكرت في عددها الصادر بتاريخ 1989/3/10 إن جيش شنجانغ للإنتاج والبناء يشرف على 170 بلدة و2000 قرية وأن المستوطنون ينتحون 20% من الإنتاج السنوي؛ ومدينة شيخَنزه التي تديره، ويعتبرها الصينيون شنغهاي الصغرى، وقد بلغ عدد سكانها 051، 600 نسمة فإن عدد الاويغور فيها 7611 نسمة فقط وذلك حسب الإحصاء الرسمي لعام 2001 المنشور في الكتاب السنوي لمقاطعة شنجانغ (تركستان الشرقية) لعام 2002، وعلى ضوء ذلك يؤكد الباحثون أن في كثير من المدن تبدلت النسبة من 9اويغور وصيني واحد إلى 9صينيين وواحد اويغور، وفي اورومجي عاصمة مقاطعة شنجانغ (تركستان الشرقية) تحولت النسبة من 80% الأويغور و20%صينيين إلى 70% صينيين و 20% اويغور، بل بدأ التذويب السكاني الصيني يهدد مدينة كاشغر التي كانت تعرف بمكانتها العلمية الإسلامية ببخارى الصغرى فالنظام الشيوعي الصيني، كما جاء في جريدة الشعب اليومية الصادرة في بكين بتاريخ 1992/12/2 أشار إلى نقل مائة ألف صيني إليها من منطقة سد الممرات الثلاثة، مع تنفيذ نقل 470.000

صيني إليها بالتدريج، ويبلغ عدد المهجرين الصينيين ما بين 52 ألف – 55 ألف في السنة حاليا، بعد أن كان عدد المهجرين سنويا 250 ألف في عام 1950 ثم بلغ ذرته 350 ألف صيني مهجر في عام 1965 كما جاء في الجزء الخاص بمقاطعة شنجانغ (تركستان الشرقية) من كتاب سكان الصين في القرن الحادي والعشرين الذي نشره دار نشر إحصائيات الصين في بكين عام 1994.

خطر الحالة الصحيية لشعب تركستان الشرقية الأسير:

لم تكتف حكومة لصين بالآثار المدمرة التي تركتها التفجيرات النووية على البيئة والإنسان في منطقة لوبنور بتركستان الشرقية التي جعلتها حقلا لتجاربها النووية منذ عام 1964، واستمرت تلك التجارب تمارس مكشوفا فيالقضاء حتى عام 1980، ثم توقفت كما تزعم في عام 1996، وبلغت 42 تجربة نووية و هيدروجينية، وقد أدت إلى تزايد انتشار السرطان والإجهاض وتشوه الموالد، ومع أنها حاولت اخفاء ذلك وتبرير ما نتج عنها، إلا أن المنظمات الدولية مثل السلام الأخضر والأطباء العالميون لمنع الحرب النووية IPPNW أكدت على نتائجها المدمرة على السكان والبيئة وخاصة أن مستوى الإشعاع الذري في لوبنور وصل إلى 239 بولوتونيوم، و90 سترنتيوم، 187 سيسيوم. وفي مؤتمر المرأة العالي في بكين عام 1995 أثارت الدكتورة قالية مولدوغازيَفا Kalia Moldogaziava باحثة من جامعة بشكيك بجمهورية قيرغيزيا قضية ارتفاع نسبة الوفيات إلى 40% في مناطق قيرغيزيلا الشرقية على حدودها المتاخمة مع مقاطعة شنجانغ (تركستان الشرقية) بالصين، وذلك

في أواخر شهر مايو 1994 على اثر تجربة نووية في تركستان الشرقية، وذكرت هذا الباحثة إن نسبة ارتفاع الأمراض في تلك النواحي من قيرغيزيا تصل إلى 8.5 في الألف، وأن الأطفال يعانون من اضطراب النظام العصبي وقصور في القلب... هذا كله بسبب ارتفاع مستوى الإشعاع الذري فيب قيرغيزيا المجاورة... كم ترك هي من أثرها القاتلة في تركسان المسلمة نفسها؟ وما تحدثت عنها هذا الباحثة هي أن تجربة نووية تحت الأرض، ولكن هذا البلاد وشعبها المسلم لا يزال يعاني من نتائج التفجيرات النووية التي كانت ثمَّ مكشوفة في الفضاء.

وكأن هذه الوسيلة لم تكف في نشر الموت لإبادة المسلمين، فاستغلت السلطات الصينية فقدان الوعي الصحي والاجتماعي الذي فرضها على الشعب التركستاني المسلم على ترويج المخدرات والكحول، فمثلا في مدينة قارامَي يوزع الخمر مجانا على الاويغورين المسلمين، كما جاء في نشرة البيانات الحرة Free Lists التي توزعها كيستون نيوز Keston News Service بتاريخ 2002/3/10، وقد ذكرت الباحث جوستين دودلسون Justin Rudelson في مقاله بتاريخ 2002/6/11: أنه في مدينة ايلع عندما حاول الطلاب المسلمين توعية الشباب بمخاطر الكحول وضرره على الإنسان، ومطالبين محلات الخمور بالتوقف عن البيع قامت السلطات الصينية بقمع حملتهم بالقوة ونتج عنها قتل 200 طالبا مسلما في عام 1997؛ ثم بعد أن زوجت تجارة المخدران سرا من ما ينمار (بورما) وتيلاند وما يعرف بالمثلث الذهبي عبر مقاطعات يوننان وجنخهاي وكانسو ومنها إلى شنجانغ (تركستان الشرقية)، ثم تتصل بالمافية الدولية لتجارة

المخدرات في باكستان وأفغانستان وقزاقستان ومنها إلى أسواق العام في أوروبا وأمريكا.

وهذه االمناطق الصينية التي يمر منها طريق المخدرات التي الذي عرف بالطريق الأسود هي بلاد يسكنها أكثرية الإسلامية، حيث يصدر منها مثلا ما بين 80 – 100 طن من هروين رقم 4 Heroin No. 4 الذي تنتج ماينمار (بورما) منه 200 طنا، وفي الوقت الذي يعاقب مروجو المخدرات بالسجن والإعدام في مناطق الصين الأخرى، فالمروجون لها في مناطق المسلمين يتمتعون بحماية السلطات السرية لمنشطهم، وقد أثبتت التحريت التي أجريت في مقاطعة يوننت وفي معسكر جانغجي Changji أن قادة جيش التحرير الشعبي هو جيش الإنتاج والبناء في تركستان الشرقية يتاجرون بهذه السموم القاتلة؛ لأن الهدف هو المسلمين، فمثلا في مدينة لينشا Linxia في مقاطعة كانسو التي يسميها المسلون الصينيون Hui مكة الصغرى لكثرة مساجدها ومدارسها الإسلامية تعتبر أحد المراكز الناشطة لتجارة الهيروين في الصين، وهو متوفر في كل مكان، ورخيص جدا مما يستخدمونه في التدخين. وينتهي هذا الطريق الصيني المخدرات في تركستان الشرقية حيث تم ترويجها بين الأهالي بدسها في الأطعمة والمشروبات التي تقدم في المطاعم وقد بلغ نسبة من ابتلي بها 20% من جملة السكان، كما أن المبتليين بها من فيئة الشباب التي تقل أعمارهم عن 35 سنة تبلغ نسبتهم 70%، والهروين الذي يباع باسم بايميان Baimian لا يصل نقاوته حتى 30%، ولم يقتصر الترويج لهذا النوع فقط، بل هناك الكوكاين والأفيون والخشيش، والمارجوانا والافدرين

Ephedrine وغيرها.

وهذه المخدرات التي أخذت تتدفق إلى تركستان الشرقية بتشجيع السلطات الصينية منذ عام 1994، جلبت معها مرض الإيدز إلى مناطق المسلين، حيث تفيد التقارير أن التحاليل الطبية التي أجريت على مسلمي تركستان الشرقية في عام 1995 لم تسجل إصابة واحدة بالأمراض الخصة بفيروس مرض نقص المناعة HIV، ولكن في نهاية عام 1996 يقول الباحث الصيني زينعشي وين Zheng Xiwen من الأكاديمية الصينية لدواء المقاومة Chinese Academy of Preventive Medicine أن واحدا من كل أربعة يتعاطون المخدرات كان ايجابيا بفيروس HIV. وفي السنوات الأخيرة أصبحت شنجانغ (تركستان الشرقية) من أكثر مقاطعة في الصين انتشارا بمرض وباء الإيدز، وأن المسلمين الاويغورون هم اكثر القوميات التي منيت هذا وباء. ومثلا في الأول من شهر دشمبر 2003 الباحث ليشيانغ Li Xiang من الوحدة الخاصة بمكافحة الإيدز في مدينة اورومجي أشار إلى 303 إصابة جديدة بمرض الإيدز في شهر سبتمبر 2003، وأن عدد المصابين بلغ 3165، ويقدر العدد الحقيقي المصابين بأكثر من ثلاثين ألفا، ويذكر أن ثلاثة من كل 200 شخص في اورومجي الأمراض الخاصة بفيروس مرض نقص المناعة، بينما تقدر بعض الجهات المحلية نسبة المصابين بنحو 40% في اورومجي و80% في مدينة ايلي بالقرب من حدود قزاقستان. ويمكن القول أن نسبة الإصابة تصل إلى 30% في مقاطعة شنجانغ (تركستان الشرقية) مما يجعلها المقاطعة الصينية الأولى في نسبة انتشار الإيدز في الصين كلها.

الأوضاع الاقتصادية في تركستان الشرقية الأسير:

لم يراع النظام الصيني الظروف الجغرافية لتركستان الشرقية التي تغطيها صحراء تكلماكان الشاسعة وسلاسل الجبال ويعيش السكان في الواحات حول مجاري المياه عند حافات المنحدرات الجبلية التي تمثل فقط 4.5% من مساحة البلاد وارتفعت كثافة السكان بسبب التهجير من 2.7 نسمة في كيلومتر المربع في عام 1949 إلى 258 نسمة في كيلومتر المربع في عام 2001، وقد حذر لي شانتونغ Li Shantong مدير قسم التطوير الإقليمي في مركز أبحاث مجلس الدولة الصينية عن العواقب الوخيمة من هذا التهجير والتوطين الكثيف على الأوضاع البيئة، كما جاء في جريدة الصين اليومية الصادرة في بكين بتاريخ 2000/6/11، وهذا التوطين الصيني يجري تنفيذه بمنع المهجرين إعفاءات ضريبة شاملة مع توفير المساكين والأراضي التي يتم مصادرتها من الاويغورين المسلمين الذين تم طردهم إلى أطراف القرى والأراضي القاحلة، وأصبح مثلا ثلاثة أرباع سكان كاشغر لا يجدون الماء الكافي، وفي اورومجي لم يعد الاويغور يوجدون في مراكزها التجارية إلا متسولون أوباعة متجولين أو طباخون يبيعون الأطعمة في أزقتها، ويقول فانغ غوي ليانغ Fang Guikiang مهندس مؤسسة البترول الوطنية الصينية CNPC: أن 70% من العمل في حقل النفط تاريم في منطقة كورلا هم من الصينيين، والمحليون يعملون فقط في الأعمال الثانوية التي تعطى لهم عبر الوسطاء.

ومنظمة العفو الدولية في تقريرها الصادر في ابريل عام 1999 أكدت أن الحكم الصيني يمارس سياسة التمييز العنصري في التوظيف لأن العدد

الساحق من العمال في حقول النفط والمشروعات هم من الصينيين، والاويغور أو المسلمون عموما هم من الفلاحين و70% منهم يعيشون تحت خط الفقر إذ لا يزيد متوسط دخلهم السنوي عن 50 دولارا، علاوة أن الحزب الشيوعي الصيني يجبر كل واحد منهم أن يعمل لصالح حكومة مقاطعة شنجانغ (تركستان الشرقية) بدون أجر لمدة تتراوح من45 إلى 170 يوما في السنة الواحدة.

المسلمون في تركستان الشرقية

THE MUSLIMS OF EASTERN TURKISTAN

DOĞU TÜRKİSTAN VAKFI
وقف تركستان الشرقية
EASTERN TURKISTN FOUNDATION
Dedeefendi Cad: No: 4 Şehzadebaşı
34470 Eminönü – İstanbul – Türkiye
Tel: 0090-212- 5194667 – 5190786
Fax: 00-212- 5190899
Emaıl: dturkistanvakf@yahoo.com

THE MUSLIMS OF EASTERN TURKISTAN

Dear Brother in Islam;

I will try to remind you one of the largest countries of the Islamic world.

This unfortunate Captive country is Eastern Turkistan. The great fear and worly of the 30 million Muslim living in this country is to be forgotten by their religious brothers .It is my religious and national duty and obligation to inform you and draw your attention to this Important issue

EASTERN TURKISTAN

Eastern Turkistan is an ancient Turkic homeland, which occupies the center of Asia with 1,824,418 square kilometers.

In its long history, Eastern Turkistan has been the center of the various Turkic empires and the khanates.

The Turks of Eastern Turkistan have become Muslim after the voluntary proclamation of Islam as a state religion by the Karakhanide ruler Satuk Bughra Khan in H. 320 (M. 920). After this date which become the beginning of a new era for the Turkish Islamic world, East Turkistan has contributed a

great deal in the spread and growth of the sacred religion Islam in Inner Asia and China as well as it continues to give support in the exaltation of the name of Allah and the extension of the Ezan (Prayer Calls) in the far east.

The Muslims of Eastern Turkistan have always attempted to preserve their role as a fortress of the Islamic world with the cost of their life. The various works by the well-known great scholars from this region for the Islamic culture and civilization prove the important place of Eastern Turkistan and its people in the Islamic world.

As is known well, the fate of Eastern Turkistan was changed when it's neighbor China attacked and conquered it in 1759. There have been more than 200 armed revolts by the Muslims of Eastern Turkistan against the Chinese occupation since 1759. As a result of these struggles and revolts which were aimed to protect the religious and national identities, our people were able to establish the following independent national states which had the name of "Islam" in their titles: The Islamic State of Eastern Turkistan (1863-1877), The Islamic Republic of Eastern Turkistan (1933-1937), and the Republic of Eastern Turkistan (1944-1949). Although these

states were short-lived, nevertheless our people were very pride to live under such Islamic states.

According to the scholars of strategy, Eastern Turkistan, the so-called "Heart of Asia", is an inseparable part of Turco-Islamic world because of it's geopolitical and geo-strategic location, physical geography, historical past, cultural values, and religious beliefs. Eastern Turkistan is a separate country with its all features. Eastern Turkistan is not located inside China's soil, but inside the political boundaries of China.

Until the 38th Meeting of the Founders Assembly of Rabitatu'l-Alemi'l-Islam in Makkah-i Mukarrama in 2004, in all the previous meetings Eastern Turkistan Muslims had been referred as "**the Muslims of Eastern Turkistan**" under a separate section and title, however, at the 38th meeting they were merely registered as "**the Muslims of China**." This act means eliminating the country of the 30 million strong Muslim from the map of Islamic world.

This situation has disappointed and very saddened the Muslims of East Turkistan and broken their hopes. Because, the term "**the Muslims of China**" refers to the Chinese

Muslims who are the Hui Chinese who speak the Chinese language (the East Turkistan Muslims call them "Tungan").

The Muslim people of East Turkistan are deprived of their all rights and have been struggling to survive. The administration of People's Republic of China has been conduct a very wide-scale plan of genocide against the Muslims of East Turkistan in order to assimilate and wipe out East Turkistan from the memory of humanity. They are labeling the rightful struggle of the Muslims of East Turkistan to maintain their national and religious beliefs as well as to regain their rights as "terrorism" and oppressing the Muslims with torture and terror.

This tragic situation of our East Turkistani brothers have been documented in the reports by various international organizations such as Amnesty International and the Human Rights Watch Committee of the European parliament.

In recent years, the scale of oppression and terror on the Muslims of East Turkistan has been increased. The Chinese language became obligatory instruction language starting from the elementary school in East Turkistan.

We would like to ask the Rabitatu'l-Alemi'l-Islam which has taken the responsibility and duty of improving the brotherhood and cooperation among the Muslims to give the proper attention and aid to the Muslims of East Turkistan.

With all respect,

Mehmet Rıza Bekin

(Rt. General)

Member of the Constituent Assembly of RABITA

And Chairman of Eastern Turkıstan Foundation